ورسوله فقال عتبة هلم للمبارزة فبارز علي شيبة فلم
يلبث ان قتله وبارز حمزة عتبة فقتله وبارز عبيدة
الوليد فضعف عنه فاتى علي فقتله فانزل الله تعالى
هذان خصمان الاية نزلت يوم بدر وقت المبارزة لما فيه
من الاشارة بهذان واما السورة فنزلت يوم بدر لما
روى احمد عن سعد بن ابي وقاص قال لما قتل اخي عمير وقتلت
سعيد بن العاص واخذت سيفه فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اذهب فاطرحه في الغنايم فرجعت وبي ما لا يعلمه
الا الله من قتل اخي واخذ سلبي فما جاوزت الا يسيرا
حتى نزلت سورة الانفال اي غالبها فان بها ما انزل بغيره
كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله الايات فانها
نزلت في ابي لبابة حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
الى بني قريظة لينزلوا على حكمه عليه الصلاة والسلام
واليوم اكملت لكم دينكم نزلت في عرفات في حجة الوداع
كما في الصحيح عن عمر وذلك بعد عصر يوم الجمعة وهو صلى الله
عليه وسلم على ناقته العضباء فكاد عضد الناقة يندق
من ثقلها فبركت وهذه نزلت والنبي صلى الله عليه وسلم

قائم

قائم في جبل عرفات وكان عيدا للمسلمين واليهود
والنصارى والمجوس فكان من عجيب الاتفاق ما
عهد مثله ولا يكون الا نادرا ثم وان عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم الى اخر السورة نزلت في احد بقصة مشهورة
في دلايل البيهقي ومسند البزار عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم
وقف على حمزة حين استشهد وقد مثل به فقال اما والله
لئن اظفرني الله تعالى بهم لامثلن بسبعين منهم
فما نكف فنزل جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بخواتيم
سورة النحل وعند الترمذي والحاكم انها نزلت يوم
فتح مكة فان لم يكن من وهم الراوي فهو من تكرر النزول
الخامس والسادس النهاري والليلي اي ما نزل في النهار
او في الليل مثال الاول اي النهاري كثير جدا لانه الغالب
والثاني له امثلة كثيرة وقد تتبع له في الاتقان
خمسة عشر مثالا ذكر الناظم كاصله منها اربعة بقوله
منه سورة الفتح لحديث عمر عند البخاري فقال صلى الله عليه
وسلم لقد انزلت علي الليلة سورة احب الي مما طلعت
عليه الشمس فقرا انا فتحنا لك فتحا مبينا قال السيوطي

Copyright © King Saud University